Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمـامنا ألـوف الأمثلـة فى اليـابان بعـد انفجـار قنبلتـى مدينتـى هيروشيما ونجازاكـى . فقد كـان معدل الوفـاة بسبب الإشعـاع الذرى ٢٠٠ سنـويا . و١٥٠ تشوهاً خلقيـاً . ومن الحوادث المعروفة أن زورق صيـد يابانياً قـد سقط عليه مطر ذرى ـ أى مطر ملوث بالغبار الذرى ـ وكان ذلك فى أول مارس عام ١٩٥٤ بسبب قنبلـة هيدروجينية فجـرها الأمـريكان فى جزر مـارشال ، فمات ثلاثون بحاراً فـوراً . . أما العشرون الباقون فقد ظهر عليهـم الإعياء والضعف والهزال والهلوسة والإغماء حتى الموت ـ تماماً ككل علماء الآثار المصرية ! .

وقد ذكرت قبل الآن أن سبب إصابة علماء الآثار ولصوص القبور أيضاً هو إما الروائح التـى تنبعث من القبر نفسه . . أو من تحلـل المواد المشعة فى داخل المقبرة . . أو الأبخرة التى تنطلق من تحلل مواد التحنيط حول جسم الملك . . أو هى جميعـا بعد أن تضاف إليهـا إشعاعـات المعادن والتعاويـذ الموجودة فى التابوت .

ومـن أعجـب الحوادث فى العصر الحديـث مـا أصـاب قبطـان البـاخـرة «تيتانيـك» التى اصطدمـت بأحد جبـال الجليد فغرقـت يوم ١٤ أبريـل سنة ١٩١٢ ، وكانـت أجمل وأكبر وأروع وأسرع البواخـر التى ابتـدعها الإنسـان . وكانـت الباخرة تحمل ٣٢٠٠ راكـب مات منهم ١٥٠٠ و٤٠ طن بطـاطس و ١٢ ألف زجاجة مياه معدنية و ١٧ ألف كيس بن و ٣٥ ألف بيضة .

وأعجب من ذلك أنها كانت تحمل مومياء فرعونية لواحدة من الكاهنات أو إحدى الأنبيـاء فى عصر الملك إخناتون ، وكـانت هذه المومياء فى طـريقها إلى أمريكـا . . وقد كـان قبطان الباخـرة واسمه الكابتـن سميث قـد خاف على تابوت هذه الكاهنة فوضعه بالضبـط وراء غرفة القيادة . وكانت هذه الكاهنة